

زكام الطيور المعدي (الكوريزا)

Infectious Coryza

مقدمة

هو عبارة عن مرض جرثومي غالبا يسير بشكل حاد لكن من الممكن ان يسير بشكل مزمن ويصيب الدجاج بشكل شائع كما يصيب أيضا بعض أنواع الطيور الأخرى.

يتميز زكام الطيور المعدي (كوريذا الطيور) بالتهاب المجاري التنفسية العليا وخصوصا الغشاء المخاطي للأنف والجيوب.

تتميز الإصابة بالكوريزا بتورم رأس الطائر المصاب وتورم الجيوب والجلفون مع إفرازات عينية أنفية تصبح قيحية لاحقا ويتميز المرض بسيرة البطيء مقارنة بالأمراض التنفسية الأخرى

ينتج المرض عن الإصابة بجراثيم هيروفيلس باراغاليناروم (*Haemophilus paragallinarum*), يلاحظ المرض غالبا لدى الطيور البالغة الكبيرة في العمر أكثر من ملاحظته لدى الطيور الفتية.

يمكن ان تظهر الإصابة إذا تعرض الطائر لعوامل مجهدة كسوء التهوية وزيادة الرطوبة في العنابر والازدحام الشديد ونقص كميات العليقة ونقص الفيتامينات وخصوصا فيتامين (أ).

تختلف شدة الإصابة تبعا لظروف العترة المسببة أو وجود عدوى ثانوية مرافقة.

الدجاج هو الطائر الوحيد المعرض للعدوى تحت الظروف الطبيعية ومعرض للمرض في كل الأعمار إلا أن الأعمار الكبيرة أكثر عرضة وإصابة بالمرض ويظهر المرض دائما في التربية المكثفة.

تعتبر نسبة انتشار المرض بالقطيع عالية عند ظهور الإصابة لكن نسبة الوفيات تبقى محدودة إذا لم تتعد الإصابة بإصابة ثانوية, حيث من الممكن ان تصل نسبة الوفيات بعد الإصابة الثانوية إلى ٢٠ بالمئة.

تنتقل العدوى إلى الطيور السليمة من خلال الملتحمة أو من خلال المجاري التنفسية (الأنف), حيث تظهر الإصابة بعد فترة حضانة من ٢ إلى ٣ أيام بالطيور المصابة ومن ثم ينتشر المرض بكامل القطيع خلال ١٠ أيام تقريبا من بدء ظهور المرض بالقطيع.

تعتبر الطيور الحاملة للمرض مصدر العدوى الأساسي حيث تطرح العامل المسبب عن طريق الإفرازات الأنفية والعينية. ولا ينتقل المرض من خلال البيض.

تعتبر الجراثيم المسببة شديدة الحساسية حيث يمكن للجراثيم المطروحة للوسط الخارجي ان تبقى حية لمدة يوم إلى ٢ يوم فقط كما تعتبر حساسة جدا للحرارة والجفاف والمعقمات.

تعتبر ظروف التربية السيئة والضغط والأمراض التنفسية الأخرى من العوامل الممهدة لظهور الكوريزا بالقطيع.

الأعراض

- ١- خمول وانتفاش الريش.
- ٢- يلاحظ انتفاخ وجه الطائر المصاب بالكوريزا.
- ٣- انتفاخ الجيوب والجفون وانغلاق العينين نتيجة الانتفاخ والإفرازات التقيحية.
- ٤- تورم الداليات
- ٥- إفرازات أنفية وعينية قيحية.
- ٦- التهاب جفون العين وإفرازات مائية من الأنف والعين
- ٧- عطاس.
- ٨- تورم في الجيوب الأنفية مع أوديما وتورم في الوجه.
- ٩- صوت غير طبيعي يصدر من الطيور المصابة (أصوات تنفسية غريبة).
- ١٠- تردي الحالة العامة للطيور المصابة
- ١١- انخفاض إنتاج البيض بنسبة ١٠ إلى ٤٠ بالمئة.
- ١٢- فقدان الشهية و امتناع عن الطعام (انخفاض معدل التحويل الغذائي).

الأعراض التشريحية

- ١- التهاب الغشاء المخاطي للمجري التنفسية العليا والجيوب
- ٢- التهاب في الملتحمة
- ٣- التصاق الجفن بالعين
- ٤- وجود مواد قيحية ضمن العين والجيوب
- ٥- التهاب الرغامى

التشخيص

يمكن ان يتم وضع تشخيص ميدئي على أساس الأعراض الظاهرية ولتشريحية, يمكن اخذ عينة من الجيوب وصبغها بصبغه غرام لرؤية الجراثيم, بينما يعتمد التشخيص النهائي على عزل الجراثيم على الأوساط المغذية المناسبة.

يجب تميز الإصابة بالكوريزا عن الأمراض التالية
الإصابة بالميكوبلازما
الإصابة بالباستوريل
الأمراض التنفسية الفيروسية
نقص الفيتامين أ

المعالجة

يفضل دائما إجراء اختبار الحساسية لكن بشكل عام يمكن استخدام احد المركبات التالية
ستربتومايسين (Streptomycin)
دي هايدرو ستربتومايسين (Dihydrostreptomycin)
السلفوناميد (sulphonamides)
التايلوزين (tylosin)
الارثرومايسين (erythromycin)
الفلوروكينولون (Flouroquinolones)
كما تعطى الطيور الفيتامينات والأملاح المعدنية مع مياه الشرب لتعويض النقص ان وجد ولرفع مقاومة وحيوية الطيور

الوقاية من الكوريزا

غالبا ما تحدث الإصابة بالكوريزا في ظروف التربية المكثفة, لذلك يجب الانتباه

- التهوية الجيدة للحظيرة والإقلال من الرطوبة في الجو والفرشة

- عدم إدخال طيور جديدة للقطيع قد تكون حاملة للجراثيم, يفضل عزل الطيور التي تظهر عليها الأعراض والبدء بعلاجها حقنا بأحد المركبات السابقة الذكر.

مع العلم ان الطيور التي تتعافى من الإصابة بأحد العترات تصبح مقاومة لباقي العترات. كما يمكن تلقيح الطيور ضد الكوريزا وذلك ضمن المناطق التي ينتشر بها المرض بشكل كبير ودائم.

المراجع العلمية

* Poultry Health and Disease. Paul McMullin.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدواجن
لا حدود للمعرفة

www.ThePoultry.net